

أَنَّنَا بِالسَّيْفِ نَحْمِي دَارَنَا
 وَلَنَا فِي الْحَرْبِ أَفْعَالٌ تُرَى
 كَمْ عَدُوٌّ قَدْ غَزَانَا مِثْلُهُ
 غَرَّهُ الْجَمْعُ الَّذِي فِيهِ مَشَى
 فَتَهَيَّأْنَا لِحَرْبٍ كَالْأُسُودِ
 لِيَرَى أَفْعَالَنَا يَوْمَ الْوَعَى
 فَرَمْنَا مُدْبِرًا وَهُوَ الذَّلِيلُ
 حَسْبُهُ خُسْرٌ جَنَاهُ وَشَقَا
 كَمْ نُفُوسٍ غَرَّهَا سُوءُ الضَّمِيرِ
 فَعَدَّتْ تَخْطُو بِأَقْدَامِ الْخَطَا^١
 هَكَذَا كُنَّا وَكَمْ مِنْ غَزْوَةٍ
 وَغُزَاةٍ كُلُّهُمْ صَارُوا هَبَا^٢

١. تخطو: تمشي. بأقدام الخطأ: ضد الصواب.

٢. هبا: مخففة من هباء، والهباء هو التراب الدقيق الذي لا يرى، أي تبددوا كالهباء الذي لا يرى.